

Distr.
GENERAL

S/25696
30 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

بعد التشاور مع أعضاء مجلس الأمن، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي، نيابة عن المجلس، في جلسته ٣٢٠٧ المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "برنامج للسلام: الدبلوماسية الوقائية، وصنع السلام، وحفظ السلام":

"استمرارا لدراسة مجلس الأمن لتقرير الأمين العام المعنون "برنامج للسلام" (S/24111)، قام المجلس خلال شهر نيسان/أبريل ١٩٩٣، تأكيدا منه على أهمية بناء أسس متينة للسلام في كافة بلدان العالم ومناطقه، بالنظر في موضوع بناء السلام بعد انتهاء النزاع.

"ويؤيد مجلس الأمن الرأي الذي مؤداه أنه لكي تفي الأمم المتحدة بمسؤولياتها في سياق السلم والأمن الدوليين، فإنها ينبغي أن تنظر إلى أهدافها المتعلقة بالتعاون والتنمية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي بنفس القدر من الشعور بالمسؤولية والإلحاحية الذي تشعر به تجاه التزاماتها في المجالين السياسي والأمني.

"ويؤكد مجلس الأمن على أنه عندما ينظر في مسألة بناء السلام بعد انتهاء النزاع، فإنه يرمي إلى إبراز أهمية عمل الأمم المتحدة في ميدان التعاون الانمائي والإلحاحية هذا العمل، دون المساس بالأولويات المعترف بها لأنشطة الأمم المتحدة في ذلك الميدان على نحو ما تحددها الهيئات المختصة.

"وأحاط مجلس الأمن علما بملاحظة الأمين العام التي مؤداه أن النجاح الفعلي لعمليات صنع السلم وحفظ السلم 'يقتضي أن تتضمن جهودا شاملة لتحديد ودعم الهياكل التي تخدم تعزيز السلم وزيادة الشعور بالثقة والراحة بين الجميع'. ووافق المجلس على أنه بالإضافة إلى التدابير المحددة التي ذكرها الأمين العام في الفقرة ٥٥ من تقريره المعنون "برنامج للسلام"، فإن أنشطة مثل نزع سلاح القوات المتحاربة وتسريحها وإعادة دمجها في المجتمع، وتقديم المساعدة الانتخابية، وإعادة الأمن الوطني عن طريق تشكيل قوات دفاعية وشرطة وطنية فضلا عن إزالة الألغام، حيثما يقتضي الأمر ذلك، وداخل إطار التسويات الشاملة لحالات النزاع، من شأنها أن تقوي الهياكل السياسية الوطنية وتعزز القدرات المؤسسية والإدارية كما أنها مهمة في إعادة أساس سليم للسلام المستدام.

"ويوافق مجلس الأمن كذلك على أن بناء السلم بعد انتهاء النزاع الدولي يمكن أن يتضمن، في جملة أمور، تدابير ومشاريع تعاونية تربط بين بلدين أو أكثر في أنشطة ذات فائدة متبادلة لا تقتصر على الاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإنما تسهم كذلك في تعزيز التفاهم والثقة المتبادلين، وهما أمران أساسيان بدرجة بالغة بالنسبة للسلم.

"ويشجع مجلس الأمن، لدى أدائه لمسؤولياته في منع انتهاكات السلم وفي حل المنازعات، قيام العناصر الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة بالعمل المنسق من أجل معالجة الأسباب الأساسية للأخطار التي تهدد السلم والأمن. والمجلس على اقتناع بأن مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة يلزم أن تكون، في سياق إعداد وتنفيذ برامجها، على وعي بصفة مستمرة بالهدف المتمثل في تعزيز السلم والأمن الدوليين على النحو المتوخى في المادة ١ من الميثاق.

"ويقر مجلس الأمن بأن بناء السلم بعد انتهاء النزاع، في سياق الجهود العامة لبناء أسس السلم، يحتاج أيضا، لكي يكون فعالا، إلى موارد مالية كافية. ومن ثم فإن المجلس يعترف بأن من المهم أن تبذل الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المالية وغيرها التابعة للأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الأخرى خارج منظومة الأمم المتحدة، كل ما يمكن من جهد لتوفير التمويل الكافي للمشاريع المحددة، مثل عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم الأصلية في أقصر وقت ممكن في حالات بناء السلم بعد انتهاء النزاع.

"ويدرك مجلس الأمن إدراكا تاما، بوصفه الجهاز الذي يضطلع بالمسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين، أن السلم الاجتماعي، كما هو مذكور في الفقرة ٥٩ من 'برنامج للسلم'، له نفس القدر من الأهمية التي للسلم الاستراتيجي أو السياسي، وهو يؤيد رأي الأمين العام الذي مؤداه أن ثمة مقتضيات جديدة للمساعدة التقنية للأغراض المبينة في تلك الفقرة.

"ويعتزم مجلس الأمن مواصلة نظره في تقرير الأمين العام المعنون " برنامج للسلم" كما ذكر في بيان الرئيس المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (S/24728).

- - - - -